(^ والشعراء يتبعهم الغاوون (224) ألم تر أنهم في كل واد يهيمون (225) وأنهم يقولون ما لا يفعلون (226) . * .

وفي الخبر المشهور المعروف : أن النبي قال : ' من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقولون ، فقد كفر بما أنزل على محمد ' . .

قوله تعالى : (.

والشعراء يتبعهم الغاوون) قال أهل التفسير : المراد من الشعراء هم الشعراء الذين كانوا يهجون المسلمين من الكفار ، ويسبون النبي ، وهم مثل : عبد ا بن الزبعرى ، وأبي عزة الجمحي ، وأبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، وهبيرة بن وهب ، ومن أشبههم . .

وقوله تعالى : (^ يتبعهم الغاوون) فيه أقوال : قال ابن عباس : هو الرواة . وروى الضحاك عنه : أن المراد من الآية هو الشاعر أن يتهاجيان فيتبع هذا قوم ، ويتبع ذاك قوم . .

وعن مجاهد : الغاوون هم الشياطين ، وعن بعضهم : هم السفهاء من الناس . .

وفي الأخبار : أن النبي قال : ' من مشى سبعة أقدام إلى شاعر فهو من الغاوين ' والخبر غريب . .

قوله تعالى : (^ ألم تر أنهم في كل واد يهيمون) أى : في كل مرة يفتنون ، وذكر الوادي على طريق التمثيل ، يقال : أنا في واد ، وأنت في واد ، وعن قتادة قال : في واد يهيمون : أن يمدحون بالباطل ويذمون بالباطل . قال بعضهم : إن الشاعر يمدح بالصلة ، ويهجو بالحمية ، ويتشبب بالنساء ، ويثير خاطره العشيق ، وقال بعضهم : في